

رسالة الى المساهمين...

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السيدات والسادة مساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني أن أرحب بكم في هذا اليوم المبارك من أيام شهر رمضان، شهر العطاء والإحسان، وأن نلتقي في اجتماع الهيئة العامة العادي السنوي الثامن والستين لشركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة لنضع بين أيديكم نشاطات الشركة وقوائمها المالية الموحدة في تقريرها السنوي الثامن والستين كما هي في ٣١ كانون الأول عام ٢٠٢١. تعلمون أيها السيدات والسادة أن شركتنا قد تعرضت لأزمات وخسائر مالية كادت تعصف بها في سنوات خلت، وتراجع في الأداء أفقدها بعض اسواقها وثقة المتعاملين معها في هذه الأسواق ما قبل عام ٢٠١٧، وفي اجتماع الهيئة العامة لمناقشة أوضاع الشركة وقوائمها المالية الموحدة في تقريرها السنوي الثالث والستين، حيث كان هذا التقرير يحمل في طياته خسائر تقدر بتسعين مليون دينار، وديون بلغت ٤٤٤ مليون دينار. طالب البعض إثر هذا التقرير تصفية الشركة لأن خسائرها تجاوزت رأسمالها بحوالي ١١٠%، ولم تكن قادرة على تسديد ديونها، إلا أن مجلس الإدارة ممثلاً برئيسه التزم أمامكم بوضع خطة قابلة للتنفيذ والمساءلة لإعادة الشركة إلى المكانة التي تستحق بين الشركات العالمية وإطفاء الخسائر وسداد ديون الشركة ورفع سوية الأداء، وإعادة الأسواق التي فقدتها والثقة التي تراجعت بها وتحريها من احتكار التعدين وضبط نفقاتها. وكان ذلك كله من خلال إعداد خطة لأربع سنوات تم تنفيذها وفق نظام دقيق من المتابعة والمساءلة وإرساء قواعد العمل المؤسسي وضبط النفقات وارساء مبدأ التنافسية في اعمال التعدين والشفافية والمساءلة في اجراءات العمل.

السادة أعضاء الهيئة العامة

وعدنا فأوفينا

لقد أوفى المجلس بوعدته فنقل الشركة من مريع خسارة عام ٢٠١٦ التي بلغت ٩٠ مليون دينار إلى أرباح تشغيلية بلغت ٥٣٥ مليون دينار وأرباح صافية بعد الضرائب بلغت ٣٣٦,٤ مليون دينار عام ٢٠٢١. وقد جاء هذا الانجاز ثمرة للجهود المشتركة من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والعاملين في الشركة وبالتنسيق والتعاون المتواصل بين ادارة الشركة والنقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين الأردنية في الشركة وفق حرص الجميع على تمتينها وديمومتها.

حضرات السيدات والسادة المساهمين

حققت شركة مناجم الفوسفات الأردنية في السنة الماضية ٢٠٢١ المركز الأول على مستوى الشركات المساهمة العامة في وطننا العزيز، حيث تمكنت من تحقيق أعلى كمية انتاج وصادرات وكذلك إيرادات من تاريخ تأسيسها، وحققت كذلك نمو في الأرباح التشغيلية بنسبة تقارب ١٠ اضعاف عن العام ٢٠٢٠ وارتفعت حصة السهم الواحد من الأرباح بمقدار ١٠ اضعاف مقارنة مع العام السابق حيث بلغت ربحية السهم الواحد من الأرباح ٤,٠٦ دينار/ سهم في عام ٢٠٢١ مقابل ٠,٣٥ دينار/ سهم في عام ٢٠٢٠، إضافة الى التزام الشركة في النهج الذي سارت عليه بالعمل على ضبط وتخفيض كلف المبيعات حيث انخفضت نسبة تكلفة المبيعات الى المبيعات بمقدار ٢٤% مقارنة بعام ٢٠٢٠، إضافة الى تعزيز المركز المالي للشركة والحفاظ على النسب المالية المختلفة ضمن الحدود الامنة والتي تتفق والشروط الواردة في عقود المقرضين، وارتفاع قيمة الموجودات في عام ٢٠٢١ بمقدار ٣٦١ مليون دينار مقارنة مع عام ٢٠٢٠ ليكون العمل متكاملًا على جميع عناصر قوائم الدخل والمركز المالي للشركة .

والتزاماً بما وعدناكم في العام الماضي بزيادة الصناعات التحويلية في قطاع الفوسفات خلال الأربع سنوات القادمة ولتدعيم النتائج غير المسبوقة التي تحققت في عام ٢٠٢١ والمحافظة عليها ونموها وتحسينها من أي تقلبات للأسعار والأسواق مستقبلاً، فقد تم العمل على العديد من المشاريع الاستراتيجية التي سوف تدعم وتعزز مقدرة الشركة التنافسية على مستوى العالم وسيؤدي ذلك الى زيادة قدرة الشركة على تلبية احتياجات السوق إضافة الى تخفيض كلف انتاج الطن الواحد من الفوسفات الخام ومن السماد وتوفير فرص عمل جديدة لتساهم في الحد من نسب البطالة في السوق الاردني ومن هذه المشاريع:

١. زيادة الطاقة الانتاجية لمصنع حامض الفوسفوريك في المجمع الصناعي العقبة لتصل الى ١٥٠٠ طن يومياً وبنسبة زيادة ٦٧%.
٢. رفع الطاقة الانتاجية لمصانع الشركة الهندية الاردنية للكيماويات المملوكة بالكامل لشركة مناجم الفوسفات الاردنية وصولاً الى طاقة انتاجية يومية ٢٠٠٠ طن من مادة حامض الفوسفوريك لمجابهة الطلب العالمي المتزايد والذي سيعزز مقدرة الشركة التنافسية في الاسواق العالمية.
٣. رفع الطاقة الانتاجية لمنتجات شركة الاسمدة اليابانية الأردنية (NJFC) من الاسمدة لتعزيز القدرة التنافسية وزيادة الإيرادات من المبيعات والعملية الصعبة.
٤. البدء بتنفيذ إنشاء مصنع غسل الفوسفات في منطقة الشيدية بمحافظة معان وفق الاتفاقية التي وقعتها شركة مناجم الفوسفات الأردنية، والشركة المثالية المتطورة للصناعات التحويلية بكلفة مالية تقدر بنحو ٨٥ مليون دولار أمريكي. ولا زال هناك العديد من المشاريع لإقامة صناعات فوسفاتية في الأردن، يتم التباحث حولها وردت ضمن التقرير السنوي لعام ٢٠٢١ في بند الخطط المستقبلية للشركة.


أما فيما يتعلق بالموارد البشرية فقد تم تدريب وتأهيل وتعيين ما يقرب من ثلاثمائة مهندس وفنيّ في مواقع الشركة المختلفة لضمان رفد الشركة بالكفاءات المؤهلة والمساهمة في حل مشكلة البطالة من العمالة الماهرة.

وفي مجال البيئة والسلامة العامة فقد حصلت الشركة على جوائز عالمية في هذا المجال ولثلاث سنوات متتالية، كما وتم معالجة الأمور البيئية في منطقة العقبة والرصيفة والشيدية حيث تم البدء بتشجير ما يعرف في جبل الجبس في العقبة ويتوقع الانتهاء من ذلك خلال الثلاث سنوات القادمة.

وفي النهاية ارجو أن أتوجه للسادة المساهمين بالشكر والتقدير على متابعتهم لنا وثقتهم بنا وبأداء الشركة التي أصبحت محل تقدير واحترام على الصعيدين المحلي والعالمي.

وأما زملائي من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والعاملين في المناجم والتعدين الأردنية في الشركة والنقابة العامة للعاملين فلهم كل التقدير لهذا الإنجاز الكبير والعمل بروح الفريق الواحد، واذكرهم بأن الوصول الى القمة مهم ولكن الأهم المحافظة على ذلك، ويقيني أن ذلك سيتحقق بعون الله وفي ظل سيدي صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه والعائلة الهاشمية الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته


رئيس مجلس الإدارة
الدكتور محمد الزينات